

[214] المجلس 214 - يتبع: 432 - باب وجوب الجهاد وفضل

الغدوة والروحة - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة مائة درجة أعد الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض. رواه البخاري - 00:00:00

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا. وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله - 00:00:20

فأعدها عليه ثم قال وأخرى يرفع الله بها العبد مئة درجة في الجنة. ما بين كل درجتين ما بين السماء والأرض. قال وما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله - 00:00:40

أه رواه مسلم. وعن أبي بكر ابن أبي موسى الأشعري قال سمعت أبي رضي الله عنه وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف. فقام رجل بث - 00:01:00

فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال نعم. فرد إلى أصحابه فقال اقرأ وعليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فإلقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به - 00:01:20

حتى قتل رواه مسلم. وبالله التوفيق صدق اللهم سلم على رسول الله وعلى أهله وأصحابه ومن اهتدى أما بعد هذه الأحاديث الثلاثة كالتي قبلها في بيان فضل الجهاد وإن درجة عالية وعظيمة وإن المجاهد في سبيل الله الصادق المخلص قد وعده الله جله وكرامه - 00:01:40

وإن الله أعد للمجاهدين في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين مثل ما بين السماء والأرض وهذا فضل عظيم وتشريف كبير للمجاهدين خصهم الله بهذه الدرجات في الجنة مئة درجة تخصهم ما بين كل درجتين مثل ما بين خمس مئة عام - 00:02:04

وهذا يدل على شرف الجهاد وعظم فضله ويقول صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا ويقول من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا وجبت له الجنة. وإن يدل على فضل هذه الكلمات. رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا - 00:02:29

ينبغي للمؤمن أن يكثر منها ذاك طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا واللفظ الآخر من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا وجبت له الجنة - 00:02:50

في اللفظ الآخر من قال حين يسمع النداء يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأعوذ بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا غفر له ذنبه وفي الحديث الآخر يقول أبواب الجنة تحت ظل الآخر الجنة تحت ظلال السوء - 00:03:05

يعني إن المجاهد بينه وبين دخول الجنة أن يستشهد في سبيل الله صادقا مخلصا مقبلا غير مدبر يريد الله والدار الآخرة وأنا شايف من قتل في سبيل الله ثم يصلي الله صادقا مقبلا غير مدمن. وجبت له الجنة كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:22

والشهادة يمحو الله بها الذنوب يمحو الله بها الخطايا إلا الدين يبقى لأهله الدين لنعطيه في الدين صاحبه ولا أعطيه في الآخرة ما يقابل دينه المقصود أن الجهاد له شأنه العظيم وفضله الكبير. وإن الله أعد لهم - 00:03:42

درجات خاصة للمجاهدين وفضل خاصا ونعيمة خاصة فجدير بالمؤمن أن يحرص على المشاركة في الجهاد إذا تيسرت أسبابه. فوفق

